Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(المكاس)[1] وهو الذي يقطع الطرق أمام حرية التجارة ، ويأخذ بالقهر والقوة أموال التجار أو بعضاً منها ، ليسمح لهم بمرور تجارتهم قال الذهبي : « وفي الحديث في الزانية التي طهّرت نفسها بالرجم ((لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكسَ لغفر له)) فدل على أن المكاس شر من الزانية[2] ، قال الذهبي « والمكاس فيه شبه من قاطع الطريق وهو شر من اللص ، فإن من عَسَف الناسَ ، وجدَّد عليهم الضرائب ، فهو أظلم واغشم ممن أنصف في مكسه ورفق برعيته ، وجابي المكس ، وكاتبه ، وآخذه : من جندي ، وشيخ ، وصاحب زاوية شركاء في الوزر أكالون للسحت »[3] .

وقال الله تعالى في (المطفف في وزنه وكيله)[4] : ﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ☆ الَّذينَ إذا اكْتالوا عَلى النّاسِ يَسْتَوْفونَ ☆ وَإذا كالوهُمْ أَوْ وَزَنوهُمْ يُخْسِرونَ ☆ أَلا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعوثونَ ☆ لِيَوْمٍ عَظيمٍ ﴾[5] .

---

(١) الكبائر ١٠٥

(٢) المرجع السابق ١٠٥ ، والحديث رواه مسلم في كتاب الحدود رقم ١٦٥٩

(٣) الكبائر (مرجع سابق) ١٠٦

(٤) المرجع السابق ١٦٢

(٥) المطففين ١ ـ ٥